شَارِبان مِنَ الشُّوكولا!



تأليف: د. محمد الدرويش
رسم: لما خليفة

شَارِبان مِنَ الشُّوكولا!



تأليف: د. محمد الدرويش

رسم: لما خليفة



«ماهِر» يُريدُ أَنْ يَكْبرَ بِسُرْعَةٍ.

لِماذا؟

كَيْ يُصْبِحَ مِثْلَ أَبيه... جِسْمٌ ضَخْمٌ، عَضَلاتٌ مَفْتولَةٌ، وشارِبانِ سَوْداوَانِ كَبيران.

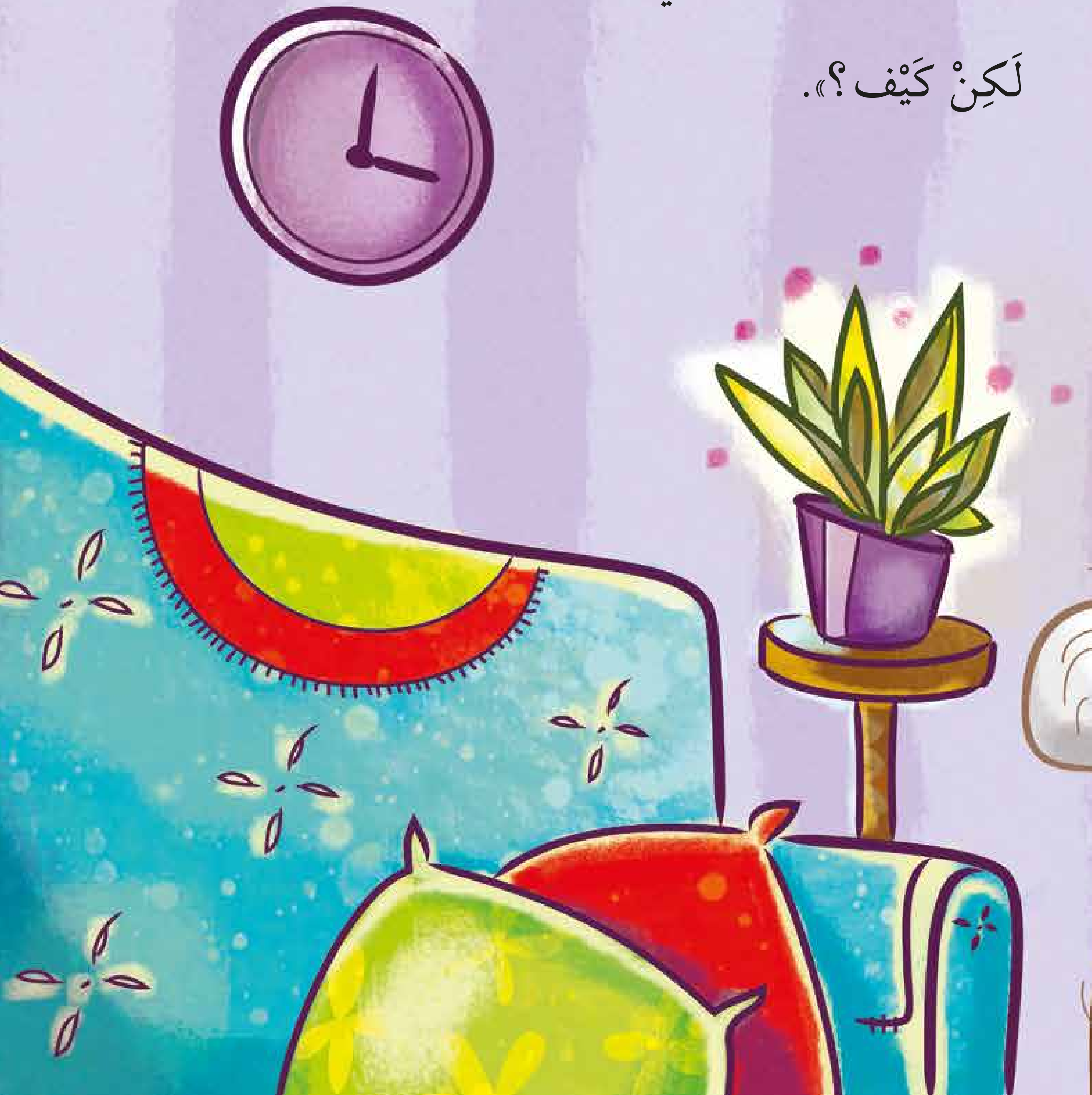




وَقَفَ «ماهِر» أَمامَ المِرْآةِ وفَكَّر: «إلامَ أَحْتاجُ كَيْ أُصْبِحَ كَبيرًا؟

يَجِبُ أَنْ يَكونَ جِسْمي ضَخْمًا.

لَكِنْ كَيْف؟».



بَعْدَ بُرْهَةٍ، وَجَدَ «ماهِر» الحَلّ.

وَضَعَ بَعْضَ القُطْنِ تَحْتَ كَنْزَتِهِ وتَحْتَ بِنْطالِه.



ثُمَّ وَقَفَ عَلى الكُرْسِيِّ أَمامَ المِرْآة، ورَفَعَ يَدَيْهِ قائِلًا: «الآنَ، أَصْبَحَ جِسْمي ضَخْمًا!».

وَضَعَ «ماهِر» بَعْضَ القُطْنِ تَحْتَ أَكْمامِ كَنْزَتِه، ونَظَرَ إلى المِرْآة، وقال: «يا لَلرَّوْعَة، عَضَلاتٌ كَبيرَةٌ! ولَكِن، مَهْلًا، أَصْبَحَ جِسْمي ضَخْمًا، لَكِنَّني ما زِلْتُ صَغيرًا. كَيْفَ أَبْدو كَبيرًا؟».



نَظَرَ «ماهِر» إلى صورَةِ أَبيهِ المُعَلَّقَةِ عَلى الجِدار، وقال: «آه... نَعَم...

إنَّ أَبي يَمْلِكُ شارِبَيْنِ كَبيرَيَن.

كَيْفَ أَحْصُلُ عَلى مِثْلِهِما؟».



وتَناوَلَ عُلْبَةَ الشّوكولا السّائِلِ،
وقال: «سَأَضَعُ بَعْضَ الشّوكولا
تَحْتَ أنْفي، وسَأَحْصُلُ عَلى شارِبَيْنِ
سَوْدَاوَيْنِ مِثْلَ أَبي!».



قالَ «ماهِر»: «الآن، أَصْبَحْتُ كَبيرًا. جِسْمٌ ضَخْمٌ وعَضَلاتٌ كَبيرَةٌ، وشارِبانِ سَوْداوان. أَسْتَطيعُ أَنْ أَفوزَ مَعَ فَريقي في لُعْبَةِ شَدِّ الحَبْل.



فَأَنا قَوِيٌّ وضَخْمٌ!

كَما أَسْتَطيعُ أَنْ أَصُدَّ الكُراتِ كُلَّها في لُعْبَةِ كُرَةِ القَدَم،



ولَنْ يَسْتَطيعَ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ إلى الصَّفِّ قَبْلي. فَأَنا ضَخْمٌ
وسَيَهْرُبُ رِفاقي مِنْ أَمامي!

ولَكِن، أَنا لا أُريدُ أَنْ يَهْرُبَ رِفاقي مِنّي. أُريدُ أَنْ أَلْعَبَ مَعَهُم.



هَلْ سَيَخافونَ مِنْ جِسْمي الضَّخْمِ وشارِبَيَّ السَّوْداوَيْن؟

إذا خافوا مِنّي، فَسَأَقولُ لَهُم الحَقيقة: بَعْضٌ مِنَ القُطْنِ وشارِبانِ مِنَ الشّوكولا!



وهَلْ سَأَفوزُ في لُعْبَةِ شَدِّ الحَبْلِ مَعَ فريقي؟ إنَّ عَضَلاتي القُطْنِيَّةَ هَذِهِ مُزَيَّفَةٌ.

ماذا سَيَحْصُلُ إذا ذابَ الشّوكولا؟ أوووه... ما أَبْشَعَ هَذا المَنْظَر!



لا... لا... سَأَبْقى صَغيرًا الآن. سَأَكْبرُ كَما كَبرَ أَبي، وسَأُصْبِحُ ضَخْمًا مِثْلَه، وسَيَنْمو لي شارِبانِ سَوْداوانِ حَقيقِيّان، ولَيْسا مِنَ الشّوكولا!




CHOCLATE

الموضوع :تقليد الأب، تقبُّل الذّات.

«ماهِر» يُريدُ أنْ يَكْبرَ بِسُرْعَةٍ... لِماذا؟ كَيْ يُصْبِحَ مِثْلَ أبيه: جِسْمٌ ضَخْمٌ، عَضَلاتٌ مَفْتولَةٌ وشَوارِبُ سَوْداءُ كَبيرَةٌ...

هَلْ يُحَقِّقُ «ماهِر» حُلُمَه؟ سَتَعْرِفونَ الإجابَةَ عِنْدَما تَقْرَأونَ هَذِهِ القِصَّةَ الشَّيِّقَة.



مؤسسة الفكر العربي
عربي21
معايير تصنيف عربي21 وهنادا طه
ي

أصالة
ISBN 614-442-286-1
9 786144 422861
Book # A 1249